

فتاوى ابن تيمية | 2 من 782 | التعريف بشيخ الإسلام ابن تيمية | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثاني - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فموضوع حلقتنا هذه هو التعريف بشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:00:20

فنقول هو شيخ الاسلام الحافظ المجتهد تقي الدين ابو العباس احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله ابن ابي القاسم ابن الخضر ابن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي ولد ابي حران يوم يوم الاثنين - 00:00:42

عاش ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة وقدم به والده وباخويه عند عند استيلاء التتار على البلاد الى دمشق سنة ستمائة وسبع وستين هجرية اخذ الفقه والاصول عن والده وسمع عن خلق كثير - 00:01:06

منهم الشيخ شمس الدين والشيخ زين الدين ابن المنى والمجد ابن عساكر وقرأ العربية على ابن عبد القوي ثم اخذ كتاب سيبويه فتأمله وفهمه وعني بالحديث وسمع الكتب الستة والمسند مرات - 00:01:29

واقبل على تفسير القرآن الكريم فبرز فيه واحكم اصول الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك من العلوم ونظر في الكلام والفلسفة وبرز في ذلك ورد على اكابر المتكلمين والفلاسفة - 00:01:51

وتأهل للفتوى والتدريس وله دون العشرين من السنين تزلج في علم الحديث وحفظه وكان سريع الحفظ قوي الادراك اية في الزكاة رأسا في معرفة الكتاب والسنة والاختلاف بحرا في النقلات - 00:02:14

وكان له باع طويل في معرفة مذاهب الصحابة والتابعين كان والده من كبار ائمة الحنابلة فلما مات خلفه في وظائفه وكان عمره تسع عشرة سنة فاشتهر امره وبعد صيته وبعد صيته في العالم واخذ في تفسير القرآن الكريم ايام الجمع من حفظه - 00:02:35

قال عنه الحافظ ابو حفص عمر ابن علي البزار وكان من معاصريه لقد كان اذا قرأ في مجلسه آيات من القرآن العظيم شرع في تفسيرها فينفظ المجلس فينقضي المجلس بجملته والدرس بزمه وهو في تفسير بعض آية منها - 00:03:03

وقد منحه الله تعالى معرفة اختلاف العلماء ونصوصهم وكثرة اقوالهم واجتهادهم في المسائل وما روي عن كل واحد منهم من راجح ومرجوح ومقبول ومردود حتى كان اذا سئل عن شيء من ذلك كأن جميع المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والعلماء - 00:03:29

فيه من الاولين والآخرين متصور مستور بازائه وهذا قد اتفق عليه كل من رآه او وقف على شيء من علمه ممن ممن لم يغلف عقله ممن لم يغلف عقله بالجهل والهوى انتهى - 00:03:56

وقال ايضا واما ذكر دروسه فقد كنت في حال اقامتي بدمشق لا افوتها وكان لا يهيئ شيئا من العلم ليلقيه ويورده بل يجلس بعد ان يصلي ركعتين فيحمد الله ويثني عليه ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم على صفة مستحسنة مستعذبة لم اسمع - 00:04:16

من غيره ثم يشرع فيفتح الله عليه ايراد علوم وغوامض ولطائف ودقائق وفنون ونقول واستدلالات بايات واحاديث واقوال العلماء ونقد بعضها وتبيين صحته او تزيف بعضها وبايضاح حجته واستشهاد باشعار العرب - 00:04:42

وربما ذكر ناظمها وهو مع ذلك يجري كما يجري السيل ويفيظ كما يفیظ البحر ویصیر منذ یتكلم الى ان یفرغ وهو مشغول بما یلقیه من العلوم من غیر تعجرف ولا توقف ولا لحن - [00:05:08](#)

بل فیض الهی حتی یظهر كل سامعیه وناظریه فلا یزال كذلك وكنت اراه حینئذ كانه صار بحضرة من یشغله عن غیره ویقع علیه اذ ذاك من المهابة ما یرعد القلوب ویحیر الابصار والعقول - [00:05:29](#)

وكان لا یذكر رسول الله صلی الله علیه وسلم قط الا ویصلي ویسلم علیه ولا والله ما رأیت احدا اشد تعظیما لرسول الله صلی الله علیه وسلم. ولا احرص على اتباعه ونصر ما جاء - [00:05:50](#)

ابه منه حتی اذا كان اورد شیئا من حدیثه فی مسألة ویرى انه لم ینسخه شیء غیره من حدیثه یعمل به ویقضي ویفتي بمقتضاه ولا یلتفت الى قول غیره من المخلوقین - [00:06:07](#)

كائنا من كان وقال رضي الله عنه كل قائل یحتج لقوله لا به الا رسول الله صلی الله علیه وسلم وكان اذا فرغ من درسه وكان اذا فرغ من درسه یقبل على الناس بوجه طلق بشیش - [00:06:28](#)

وخلق دمس كانه لقیهم حینئذ. وربما اعتذر الى بعضهم من التقصیر فی المقال مع ذلك الحال ولقد كان درسه الذي یورده حینئذ قدر عدة كراریس وهذا الذي ذكرته من احوال درسه امر مشهور - [00:06:49](#)

یوافقني علیه كل حاضریه وهم بحمد الله خلق كثير لم یحصر عددهم علماء ورؤساء وفضلاء من القراء والمحدثین والفقهاء والادباء وغیرهم من عوام المسلمین انتهى كلام البزار فی كتابه الاعلام العلیة - [00:07:10](#)

فی مناقب شیخ الاسلام ابن تیمیة وهو كتاب مشهور مطبوع ومتداول وبهذا القدر نختم هذه الحلقة فالی الحلقة القادمة باذن الله لنواصل الحدیث معكم عن هذا الحبر الجلیل وعن علمه الغزیر. وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلى اله واصحابه - [00:07:34](#)

وبه اجمعین والحمد لله رب العالمین - [00:07:57](#)